

تفسير سورة هود (٩٣) | الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبىين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم. ونهرج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى

يقول - 00:00:02

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. وهم بالآخرة هم كافرون. اولئك لم يكونوا معجزين في الأرض. وما كان لهم من دون الله من اولياء. يضاعف لهم العذاب. ما كانوا يستطيعون السمع - 00:00:37

ما كانوا يبصرون اولئك الذين ليس لهم اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفتررون ومن اظلم من افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقولوا الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. الذين يصدون عن سبيل الله ويبغون - 00:00:57

عيوجهم بالآخرة هم كافرون. اولئك لم يكونوا معجزين في الأرض ولم يكن لهم من دون وما كان لهم من دون الله من اولياء. يضاعف له العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. اولئك - 00:01:26

الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفتررون هذه المقامات من الآية الثامنة عشرة من سورة هود الى الآية الثانية والعشرين منها عرض بعض جرائم اعداء الله بعض العقوبات لن ينتظرونا او التي تتحقق بهم تحقق بهم - 00:01:46

بسبب هذه الجرائم تنزل بهم بسبب هذه الجرائم. الآية الاولى من الآيات الخمس ذكر فيها جريمتهم وعقوبتين عليه والآية الثانية ذكر فيها جرائمهم وبعض عقوباتهم عليها وكذلك الآية الثالثة منها يعني العشرين والحادي والعشرين والثانية والعشرين. كلها تذكر الجريمة - 00:02:36

وماذا يعد لهم في نظير هذه الجريمة؟ ذكر في الآية الاولى منها وهي الآية الثامنة عشرة ومن اظلموا من على الله كذبا هذه جريمته. جريمتهم انهم يجرؤون فيقولون على الله ما لم يقول - 00:03:26

قالوا ما انزل الله على بشر من شيء انكروا النبوات والرسالات وانكروا الدار الآخرة وانكروا الجزاء الاعمال وساواوا بين الصالحين والفحار ومن يسيء ومن يحسن ومن يظلم ومن لا يظلم ساواوا بينهم - 00:03:46

من افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول يشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا ينعتوا العنف الله على الظالمين. الذين يصدون عن سبيل جريمة اخرى. غير جرائم الافتداء على الله - 00:04:06

جريمة مستقلة برأسها جريمة صد عن سبيل الله. الذين يصدون عن سبيل الله بوحده ويبغونها عوجا. ادي اتنين وهم بالآخرة هم كافرون ثلاث جرائم. الجريمة الاولى الصد عن سبيل الله. الجريمة الثانية - 00:04:26

العمل على اضلال الناس عن الطريق الحق. يعني انهم لا للناس هدى ولا يبحثون للناس عن سلام. وانما كل همهم ايقاع الناس في الحرج والضيق والظنك والاذى والانطلاق بلا حدود وبلا حق يفعل - 00:04:46

يشاء ويظلم ما يشاء ويذكر ويعلم كل الموبقات الا يكون الناس سعداء في الدنيا ولا في الآخرة الذين يصدون عن سبيل الله والصد عن سبيل الله ابوابه لا تقدر حد - 00:05:16

مثلا في عهمنا في عصرنا هذا. الاعلانات في الصحف والاذاعات والقنوات الفضائية وغير الفضائية باني تحفيظ القرآن الكريم والحلقات التي لتحفيظ القرآن الكريم تولد الارهابيين الذين يفجرون القنابل ويقتلون الناس - 00:05:36

هذا طبعا ابرز ابرز صفات الصد عن سبيل الله الصد عن سبيل الله يشمل التضييق على الناس المتدينين الله المتدينين المتنطعين المتدينين مستقيمين اللي يحل الحلال ويحرم الحرام ويعرف حق الله على عباده - 00:05:56

بهذا الحق فيقفون في حلوتهم وفي وجههم. يعني بعض البلاد اللي كانت تنتمي للإسلام او لا تزال تدعى انها تنتمي للإسلام. لو جاهم واحد له شعر في لحيته ببي اقامة ما يعطوه اقامة. ببي جواز ما يعطوه جواز. ببي - 00:06:26

اذا ما يعطوا يشتغلون عليه الشرط ان يحلق لحيته قبل ما يعطونه اي عمل. دولة دول تنتمي للعرب وللإسلام. دول العرب وللإسلام.

يقول لي واحد منهم واحد من اللي يصلون في هذا المسجد النبوي ان في احدى الدول. العربية ما هي الاعجمية - 00:06:46

انه لما راح لهم عشان يجدد جوازه عندهم ان هذه اصل بلده قالوا لن نعطيك تجديد جواز ولا تجديد ولا لا اي شيء ما دام لك شعر اللحية ده لأن شعر اللحية هو العدو الاول له. لأن شعر اللحية هو اللي بيفجر. لأن شعر اللحية هو اللي بيقتل الناس. لأنه شعر لحية

واللي لا ينبت الزرع - 00:07:06

وش دخلها اللحية؟ اهو اليهود عليهم الملاعين الواحد منهم لحيته طول ثاني بالكلب واطولنا هل ينفعهم ذلك بشيء هل ينفع ذلك بشيء؟ ويتباهى الناس شف في غير دين الاسلام يتبااهى بعض رؤساء الدول بأنه سيعمل اجتماع - 00:07:26

لمحاربة كل دولة تحارب اليهود. واحد رئيس دولة كبيرة بالحيل. يدعى يكاد يدعى انه البوهيلي الوحيد على العالم ويعلن انه سيحارب كل دولة تحارب يهود يقول تحارب السامية. يعني احنا ساميین احنا. هو بس اليهود - 00:07:46

احنا من بني سعد العرب كلهم قحطانيين وعدنانيين كلهم اكثر العرب من نوح فاحنا بنحارب انفسنا ولا العملية عملية عنصرية يهودية صرفة محضة لهدم البلاد العربية والاسلامية كلها. لأن هذا طبعا من اهم مبادئ المسؤولية الماسونية. من اهم مبادئ المسؤولية السرية

القضاء على الديانة - 00:08:06

في العالم حقها وباطلها حتى لا يبقى الا هم ذرية اسرائيل فيما يدعون وانهم يعود لهم ملك سليمان من جديد ويبعث الله لهم طبعا المسيح الدجال هم ينتظرون المسيح الدجال وهم الذين يسارعون الى متابعته واللاحق - 00:08:36

والجري في ساقه ويمشون معه. اكثراهم من اليهود. اللي يمشون مع المسيح الدجال. وقال لنا حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى تقاتل اليهود فيختبئ اليهودي وراء الحجر فيقول الحجر والشجر يا عبد الله او يومنس ابن حجر رواه البخاري. يا عبد الله - 00:08:56

يا مسلم هذا يهودي ورائي مقتول. حتى الشجر يدل على اليهود. حتى الشجر يلهمه الله ان ينطق بعادوة اليهود. والحظ على قتل وسيكون ان شاء الله لا بد. هو في واحد يصير ويرتفع ولا يطير لا بد انه يطير. اما طايج ويأتيه الله بالرجال - 00:09:16

المؤمنين اقوياء يزيلون ارضهم وديارهم. كما اذلوا المسلمين اخذوا ديارهم واماهم. فاصل عن سبيل اشكال والوان. والمفروض في العبد. الا يسارع. الى الى الاعتراض على اية من كتاب الله او على سنة من سنن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من هدي الانبياء والمرسلين - 00:09:36

واجب انما جاءت لسعادة البشر. الرسل الرسل انما بعثوا وانزلت معهم الكتب البشر وبيان طريق السعادة وبيان الطريق المستقيم من الطريق المعوج. حتى ينادي مناديهن امامك فائزر هي نهجيك تنهي طريقان شتى مستقيم واعوج. فدعاة الهدى دعاة الخير دعاة الایمان. احباب الانبياء - 00:10:06

اتباع محمد صلى الله عليه وسلم انما يدعون الى الهدى. والناس والانسانية تسعدهم اعظم سعادة لا يمكن ابدا ان يأتي قوم من غير المسلمين يسعدون امهم. لأن الله يقول للمؤمنين والمسلمين كنتم خير امة - 00:10:36

قضيت للناس. يعني افع الناس للناس. واحرص الناس على سعادة الناس وعلى ما ينفع الناس وقلت اكتر من مرة الاسلام يحضر على ان تكون محسنا. وما هو محسن بس لنفسك تبدأ بنفسك طبعا. واهلك - 00:10:56

من تعول ومن حولك والاقارب والاباعد والولياء والاعداء عليك ان تحسن اليهم جميعا حتى الحيوانات العجماءات حتى الشجر حتى الحجر حتى الطريق اذ يعلمنا حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ان رجلا - 00:11:16

رأى شوكة في الطريق او عرس شجر مائل في الطريق بيه شوك فقال لآخرنه لا يؤذني الناس فادخله الله الجنة عشان قطن عشان غصن شغل قطعوه من الطريق لدفع المسلمين. هذا دين محرم. عشان نفع المسلمين ودفع الاذى والضر عنهم يجوا. وقلت اكتر - 00:11:36

مرة ان المرأة البغية التي حدث عنها رسول الله منبني اسرائيل بغي فاتحة بيت للدعارة والزنا. من اقبح الاعمال وافضيع الاعمال اخذت الاعمال مع ذلك مرت على كلب يلهث وهي في الصيف الحرارة الشديدة وكانت عطشانة وزلت وشربت من الطوي - 00:11:56

ولما خرجت وجدت كلبا يلهث يأكل الثرى من العطش قالت لقد بلغ به من العطش مثل الذي بلغ بي. ولم تجد شيئا تسقيه غير خنوقها يعني خفها الصغير فنزلت وملأته ماء وسقت الكلبة فغفر الله لها جميع خطاياها - 00:12:16

دائرة زانية مرتکبة اكبر الفواحش واقبح المعااصي يغفر الله لها لانها سقت كلبا هذه شريعة محمد هذی شريعة محمد. شريعة الوفاء شريعة البر شريعة الكمال. شريعة الاحسان شريعة الجود. ما يحل - 00:12:36

المؤمن بنام يبيت وجاره عاق جائع. ويبدعو المسلم الى كسوة العاري واطعام الجائع وابن السبيل حتى لو كان ملك في بلاده. لو كان ملك في بلاده وانقطع في بلده يتحتم عليك - 00:12:56

ان تعطيه ولو من الصدقات. من زكاتك منقطع. يعني كيف انظر الى زوايا الخير ونواحي البر في شريعة بحر. طبعا انا لو جلست انا وغيري طول وامم طول الدهر. نصف شريعة النبي - 00:13:16

كمالها وشمولها ووفاءها بكل حاجات الانسانية لمعاشهها لن نوفيها. لن لن لن يوفق لن توفي الانسانية كمال الثناء على محمد بك وكمال الثناء على ربه الذي بعثه. ولذلك ربنا علمنا النبي محمد عليه الصلاة والسلام في دعائه لله - 00:13:36

لا احصي ثناء عليك. لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك جل جاهك عزيز الخالق. فالصد عن سبيل الله من اقبح الجرائم. وقد انتشر في زماننا. وصارت وسائل الاعلام في كل بلاد العالم الاسلامي. احيانا تجيب قنوات - 00:13:56

قتل الخير لكن تبغثها بقنوات من الشر. تجهيل العلماء الحقد على اهل الخير الحج على رواد المساجد اذا شافوا واحد يحرض على الصلاة تعجبوه بمخبريهم ومباحثه عشان يشوفوه ويروحون يجي - 00:14:16

لمجرد حفظه المحافظة على الصلاة وقلت اكثر سألني واحد قال ولدي ودي يدخل كلية الشريعة ولكن اخاف في بلاد اذا دخلوا في الشريعة واخوانه كلهم ما هم مستقيمين وهو مستقيم. وش اعمل فيه؟ قلت له هذا لايت لا تقف في حلقة. قال لي يدخل كلية الشريعة. واللي قدر - 00:14:36

الله عز وجل لابد ان يكون ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. والخير يأتي بالشر والشر يأتي بالخير. الشر قادم لا محالة كما جاء في رواية البخاري ومسلم من حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله عن الخير و كنت اسئلته عن الشر ما خافت عن - 00:14:56

فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فاتنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. يعني خير مبغوض ما هو سليم مئة في المئة. قلت وما - 00:15:16

الو قال فيه دخن. قلت وما دخله؟ قال قوم يهدون بغير هدي. ويستثنون بغير سنتي. تعرف منهم وتنكر قل صفهم لنا يا رسول الله. قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنننا. قلت وما تأمروني - 00:15:36

ادركتها وادركتني هؤلاء قال تلزم اسمع اسمع الوصية النبوية التي لو كتبتها بماء الذهب ما كان كثيرا عليها لانها فيها سعادتك. فيها نجاتك. فيها فوزك. فيها رضاء فاطر السماوات ويرضى عنك. فيه الفلاح والنجاح والسوء - 00:15:56

للدنيا والآخرة. وانت ما انت مخلد على الارض. ان ما مت اليوم تقوم باكر. ومهما طال بك الامد وراك الموت كل من عليها فان ويبقى

وجه رب الجلال والاكرام فيقول النبي يقول حذيفة بن يمان كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وقلت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا - 00:16:16

في جاهلية وشر فاتانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت هل بعد هذا الشر للخالد؟ قال نعم وفيه دخل. قلت وما دخناوا؟ قال قوم يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي. تعرف منهم وتذكر؟ قلت صفهم لنا يا رسول الله. قال من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا - 00:16:36

قلت وما تأمرني ان ادركت هؤلاء ادركني هؤلاء؟ قال اسمع اسمع. قال تلزم جماعة المسلمين امامه. يعني الجماعة اللي لهم امام مسلم تعذر عليها بالنواخذ ولا تفارقها بحال - 00:16:56

قطعت لتفارق جماعة المسلمين لا تفارقها. قال تلزم جماعة المسلمين واماهم. قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة. قال تعزل الفرق كلها ولو ان تعذرك باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك - 00:17:16

يعني لا تقول الفرقه دي منها دين والفرقه دي ما هي متدينة والفرقه دي تدعو الى الاسلام والفرقه دي فيها كذا وتبداً تصنف واعداء الاسلام يصنفون على هواهم لا. كلها لا تمشي مع واحدة منها. لا تفتر بمظهر لانه حذرنا النبي محمد - 00:17:36

محمد عليه السلام عندما قسم غنائم حنين واعطى الاقرع بن حابس مائة ناقة وفلان مائة ناقة وقال رجل محلوج الرأس ناتج الخدين ناتج الخدين. قال هذه قصة ما اريد بها وجه الله لم يعدل محمد رسول الله. يقول محمد رسول الله. يعني بيقل ان محمد رسول الله ما عدا - 00:17:56

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يعدل اذا لم يعدل رسول الله. انما انا قاسم والله عز وجلعطي او تعطي ولن تزال هو يقول في الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:18:26

وبعدها يقول ولا تزال ان من ضئبي الى ما ولی. لما ولی الرجل. قال ان من ضئضي هذا الرجل يعني من فروعه التي ينبتها. او على شاكلته. قوم تحکرون صلاتكم الى صلاتهم - 00:18:46

صيامكم الى صيامهم. يعني اذا صاموا تقول ما في في العالم احسن من هؤلاء الصائمين. واذا صلوا تقول ما في احسن من هؤلاء المصليين واذا قرأوا القرآن ما تقول احسن من هؤلاء ما في احسن من هؤلاء الكارين. لا يجاوز حناجرهم يقول النبي محمد. يمرقون من الدين مروق - 00:19:06

من الرمية. يمرقون من الدين وقد كان. ولا طولت في عهد علي ابن ابي طالب عندما انحاز جماعة مونو الى حارورة ولما نصحه ابن عباس لم ينتصحه وراح حاول ينصحهم انتصحه - 00:19:26

قليلا لكنهم رفضوا واتجهوا الى النهروان لحربه. وجمعوا اكثر من اتناسير الف مقاتل من اعداء المسلمين. ويدعون انهم احرص على الاسلام من الصحابة وكان يرأسهم في الاصل عبدالله بن سبا اليهودي. هو اللي نبت انت النابت السوء. هذا اليهودي اللي جاي من صنعا - 00:19:46

ابن السوداء وينحازون وهم في طريقهم الى النهروان مروا بواسط قرية من قرى العراق وجدوا رجل يركض عندما رآهم خايف منهم يهرب. امسكوه وقالوا من انت؟ قال انا عبد الله ابن خباب ابن الاراد. قالوا ابن صاحب النبي محمد طبعا هم رئيسين في الصحابة. هم في الصحابة يجعلون ابو بكر وعمر يردون - 00:20:06

عنده يتربدون على ابا بكر وعمر ويلعنون علي وعثمان والحكمين وما رضي بالتحكيم وفاطمة بنت عائشة بنت يلعنون هؤلاء. اهل الجمل واصحابها يلعنونهم كلهم. قالوا حدثنا عن ابيك حديثا يقول عبد الله ابن خباب ابن لما قال قالوا انت ابن صاحب النبي محمد؟ قال نعم. انا ابن صاحب النبي محمد. قالوا حدثنا عن ابيك حديث - 00:20:36

من رسول الله. قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتن يعلم الناس يحذر الناس الى يوم القيمة. كما جاء في الحديث لما خطب النبي محمد من بعد الفجر الى صلاة المغرب. والنبي يخطو على المنبر - 00:21:06 ما ينزل الا للصلاة. لا اكل ولا شرب. من بعد صلاة الفجر يبقى النبي المنبر ويخطب الى غروب الشمس ينزل فقط للصلاة. وحفظ من

حفظ من حدثه من حفظه ونسيه ومن نسيه. وكان الواحد منهم اذا حدثت فتنة اللي - [00:21:26](#)
النبي محمد يقول نذكرها كما يذكر الرجل صاحبه اذا رأى وجهه بعد سفر او جنس ذلك. قال حدثنا عن ابيك حديثا سمعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:21:46](#)
 تكون فتن القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الساعي. فاذا استطعت ان عبد الله المقتول فلا تكون عبد الله القاتل. يعني
لو قتلت احسن ما تقتل انت ظلما وعدوانا. مثل ما قال للعبد الصالح احد - [00:22:06](#)
بني بني ادم لما جاء اخوه قريبا فتقبل من احدهما ولم يتقبل قال لاقتل الناس. قال انما يتقبل الله من المتقيين. لأن بسطت الي
لتقتلني. ما انا بياسط يديك لاقتلنك اني اخاف الله رب العالمين. لاني اراقة دم مسلم. يعني - [00:22:26](#)
الكعبة ايسر عند الله من اراقة دم مسلم. وبالغة فيما ذكر. تقول لعبد الملك بن مروان اني ارى فيك نجابة ان نكتري هذا الامر. فايادك
والدماء ان وصلت الى الامر ايادك والدماء. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:22:46](#)
ان المرء ليرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ محجمة من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق سمعته يقول ان الرجل لي رد عن باب
الجنة بعد ان يراه بعد ان يرى باب الجنة - [00:23:06](#)
ايه اللي يرده بسبب ملء محجمة من دم امرئ مؤمن يريقه من غير حق. والنبي يقول للكعبة ما اعظمك واعظم حرمك ولا
دم المسلم اعظم عند الله حرمة منك. فيقول انا ما اقتلني. فان استطعت يقول عبد الله ابن خباب في الحديث سمعه ابوه ورسول الله
- [00:23:26](#)
فان استطعت ان تكون عبد الله المقتول فلا لا تحرض على قتل احد. لا تحرض على رقة دماء دماء احد. عبدالله بن خباب قال له وش
تقول ابو بكر وعمر؟ فاثنى عليهما. قال له وش تقول في عثمان وعلي؟ قال هما من يعني من من اصحاب النبي - [00:23:46](#)
محمد واعرف الناس بالدين وكذا واثنى عليهما. فلما اثنى على على عثمان وعلي قالوا اذا انت ما تعرف الحق. انت الناس على
اسمائهم عشان اسماء كبيرة فانت تتبعهم على اسمائهم. ماذا في عنقك؟ رابط المصحف بحبل في عنقه. قال هذا كتاب - [00:24:06](#)
قالوا كتاب الله يأمرنا بذبحك الان. قال ما احس يعني مروح وعجز قال ما احيا كتاب الله فاحيوه وما امات كتاب الله فاميته. اللي
يقول لك القرآن عليه اعملوه. هم بيقول لهم اقتلوني. او لا تقتلوني؟ يقول - [00:24:26](#)
كتاب الله يأمرنا بالخير قال ما احيا كتاب الله فاحيوا. وما امات كتاب الله فاموتوا. فقدموه الى النهر. وذبحه رجل منهم يقال لهم
اسمع ابن خلد لعنه الله. وعنه رجل واقف دخلوا على بطنه على بيته لما هذا بيت تخبي عليه - [00:24:46](#)
عبد الله بن خباب وبقر بطن امرأته وهي حبلى. قطعوا بطنه قتلوا جنينها. ورجل واقف ينتفض اجنبي ينتفض عندما رأهم
قتلوا عبد الله بن خبان. وبكروا بطن زوجته. قال قالوا له من انت؟ قال رجل زمي من اهل الكتاب - [00:25:06](#)
نصراني من اهل الكتاب. ذمي. قالوا ايه؟ النخلة دي لمين؟ قال النخلة هذه لي كم تبيينا ثمرها؟ قال لكم مجانا بدون شيء. خذوها
خذوها ما لها ثمن. قالوا ناخد الثمرة ابدا الا بقيمة قال تقتلنا يا عبد الله النصراني يقول تقتلون عبد الله ابن خباب ابن الاراك ولا
تاخذون ثمر النخلة الا بقيمة ما اعجبكم - [00:25:26](#)
فيبدأ بعضهم يوصي بعضا يقول استوصوا بذمة النبي خيرا. وأشار النبي الى ذلك بأنهم يقتلون المسلمين ويتركون الكافرين الى
اوصف هؤلاء اللي صاروا بعدها. واللي موجودين في زمنا الخوارج اللي في زماننا ابشع من هؤلاء. لأن هؤلاء كل - [00:25:56](#)
حسين لا عندهم رشاش ولا قنبلة ولا طيارة ولا زماره. فكان هذه فاللي عندنا يخرجون من مشاعرهم افة رعاع صغار
عشان يفجرون فلوس على اهلها وعلى من فيها. ولا ولا - [00:26:16](#)
لو سألتهم من فيها لا يعرفون من فيها. ولا سألتهم من قتل يد من قتل. لا يدرى القتيل فيما قتل ما اعرف ليش
قتل القتيل. بهذه الالات وهذه الاسباب التي بايديهم. فالنبي يقول لنا اعتزلوا في حديث حذيفة ابن اليمان قلت - [00:26:36](#)
اتأمركني يا رسول الله اني ادرك هؤلاء؟ قال تعزل الفرح كلها ولو ان تعرض باصل شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك هذا لفظ
البخاري ومسلم. رواية اخرى لمسلم سيكون بعدي ائمه. لفظ المسلم من رواية مسلم - [00:26:56](#)

ما رواه البخاري سيكون بعدى ائمة. يعني ملوك وحكام. يحكوا يهدون بغير هدي ويستثنون بغير سنتي ينحرفون الحكم ينحرفون عن دين النبي محمد. بس يصلوا. يصلى كمنحرفين. اسمع ايش بيقول - 00:27:16

محمد سيكون بعد ائمة يهدون بغير هدي ويستمعون بغير سنتي. اسمع اسمع فيخرج فيهم رجال وعار وعاف قلوبهم قلوب الشياطين في جسمان انس. يخرج فيهم رجال عشان الحرف الحاكم عن الشريعة فيقوم به يعظه. يقول النبي قولوا يخرج فيهم رجال قلوبهم قلوب - 00:27:36

الشياطين هذا في صحيح مسلم. قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس. شو بتقول ادمي؟ تقول انسان. تقول انسان وقلبه قلب ما يختلف عن قلب الشيطان قلوبهم قلوب الشياطين قلت فما تأمروني يا رسول الله ماذا افعل؟ قال تسمع وتطيع الامير - 00:28:06

اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك. يعني لو كان الامير وصل به الحال من الجور. ومن ان يضرب ظهرك بغير حق. وان يأخذ ما لك بغير حق. ان جاي يأخذ مالك سلمه المال. انضرب ظهرك استسلم وخليه يضرب - 00:28:26

لا تخرج عليه ولا تقوم عليه ولا تقلب الناس عليه ولا تنشر الظلام مع ضد ولی المسلمين في الارض لا يحل لك تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهره يعني بغير حق وان اخذ مالك يعني بغير حق. مع انه لما جاءه رجل - 00:28:46

يقول يا نبی الله ارأيت الرجل يأتي ليأخذ ما لي؟ قال لا تعطه قال فان قاتلني قال قاتله النبی اللي يقول ارأيت الرجل يريد ملك؟ قال لا تعطه. قال ان رأيت ان قاتلني؟ قال قاتل. قال فان قاتلني؟ قال انت في الجنة. انت شهيد. قال فان - 00:29:06

قال هو في النار. يبين لك ان مال الانسان من قتل دون ما له فهو شهيد. ومن قتل دون عرضه فهو شهيد. هم يبون يسترون اعراضنا الان. يبذلون كل وسائل الاعلام الصعبية والاعلامية وكلها لاخراجه. عفافنا وعرضنا - 00:29:36

من حصنه لاخراجه عرضنا من حصنه. لبذل عرضنا الى الناس. وكان بعض اهلنا يقول في القديم من بنی عامر واياك واياك يقول لواحد ينصح شاعر كبير واياك وسم العامرية اني اغار عليها من فم المتكلم - 00:29:56

واياك وسم العامرية اني اغار عليها من يغار عليها ان بس يحج على اسمها. يغار عليها في اسمها. اياك واسم اني اغار عليها وده يقول لها روحي ما عليكي لا تحتاجين محرم ويحبه عالم يفتی يسمى عالم يقول النبي ما قال - 00:30:16

ليش؟ قال لانه قال تسير الظعينة من حضرموت الى الحيرة طيب وش معنى هالحديدة؟ انت فهمته؟ انت عرفت ايش معنى الظلحك اين؟ عرفت معنى الظلع في اللغة العربية؟ هي الظعنيف المرأة اللي طالعة لحالها؟ المرأة الظعينة هي الهوج. فيه المرأة او الهوج - 00:30:36

لا امرأة في وقد يكون الهوجة المحرم حقها. رجالها لكن اجماع المسلمين كما قلت البارحة منعقد على ان المرأة اذا كانت في الشرك واسلمت لله رب العالمين. ولا تستطيع العيش في بلاد الكفر. فلو خرجت بدون محرم لا انت عليها ولا حرج. اذا - 00:30:56

من دار الشرك الى ارض الاسلام. فلا انت عليه ولا ولا تحتاج الى محرم في الطريق. والله يحملها ويصونها. مثل ما خلصت ام سلمة كما قلت البارحة. عندما خرجت لما هاجر ابو سلمة واخذ زوجته ولدها مع سلمة معه. فخرجوا عليها اهل اهلها وقالوا ليش انت - 00:31:16

بنتنا تروح بها تاجر باهل الحبشة. وجتها بتروح بها لاهل المدينة. لأنها ام سلمة وابو سلمة هاجروا للحبس. وبعدين يهاجر المدينة فطلع اهلها هي ما هو اهلها. ومسكوها منه قالوا بنت ما لك فيها كلام. والله ما نخليها تروح معك مهاجرة - 00:31:36

لعبت بها في البلاد والعشرات بها والرد. وبدوا ينزاعنوه وخذ الولد الولد ولدها وولد ابو سلمة. وبدأوا بشدودن الولد حتى قلعوا يده خلعواها. قلعة اليد. وخوا هاجر لحاله. وقعدت تبكي كل يوم تطلع الى بر مكة - 00:31:56

وتبكي لما تقطع كبدها وترجع اخر النهار. فمر بها قوم من اهلها ورحموها ورجعوا اليها اهلها تحبسوا هذه ما يجوز لكم تحبسون هذه المسكينة اطلبوها لزوجها. وجابوا الولد وركبت بعدها واستعد لحالها ما معها محرم - 00:32:16

لان هذه قاعدة عند اهل العلم ان اذا كانت المرأة في بلد الكفر وتابت وانابت الى الله وارادت الخروج لما تحتاجي محرم اذا توصلت ارض الاسلام فهي ما في مأمن ولما قال النبي لعلي بن حاتم عندما جاء مسلما وكان خرج - 00:32:36

الى الشام نصراني تنصر واحذت خيل النبي محمد اخته. وكل ما يمر عليها النبي تقول انا بنت اكرم العرب وعرف النبي انها بنت حاتم الطائي. وفيما يذكر انه قال لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه. لأن الكرم والجود في - 00:32:56

بدون اسلام ما له قيمة. وقدمنا الى معابد فجعلناه هباء متنورا. وذهبت الى اخيها بعد ما اطلقها النبي محمد. الى اخيها في وقلت ارى ان تلحق بمحمد. فان يكن ملكا فانت انت. وان يكننبيا فلسابق اليه فضل. فجاء عدي مهاجر الى المدينة - 00:33:16

وعندما رأه النبي فرح به فرحا عظيما. لأن النبي كان يفرح باليمان رؤساء القوم. لأن اذا اسلم رئيس القوم اسلم كما اتبع عادة فعندما راه فرح به النبي عرف انه هذا علي ابن حاتم واقبل عليه ويصادف عندما اقبل - 00:33:36

سئل على عدي على عدي واذا عجوز تحول بينه وبين عدي تسأل النبي فينصرف اليها ويقضى حاجتها بالسؤال رسالته ويرجع يقول يا عدي ايمنعك من الاسلام ان اتباعه الفقراء؟ والله هم اتباع الانبياء. ايمنعك من الدخول في الاسلام - 00:33:56

والله ليتمن هذا الامر. هذا النبي يقوله في مكة في المدينة. والله ليتمن هذا الامر حتى تسير من حضرموت او من عدن الى الحيرة لا تخاف على نفسها الا من الذئب. يعني يضرب الامان على البر - 00:34:16

والبحر فلا يكون هناك خوف. يقول عادي انا قلت في نفسي. لما قال تسير الضعينة من حضرموت الى البحيرة. قلت في نفسي في قلبه ما اعلن اين هي من ذمارطين؟ وين تسلم الضعينة اذا مرت بحائل حالية اللي موجودة الان اللي بين - 00:34:36

وسلمي اللي عند اي جبلين جبل يطي. جبل شمة اجا وصلنا. كانوا يقطعون الطريق يلي جابني يقطعون عن الطريق. اللي جايب من اليمن يقطعون عليه الطريق يمر عليهم احد الا قاطعين سلبين وواحدين معلوم. فيقول قلت في نفسي اين هي من ذو عهد طيء؟ وتم الامر. ونفع الله - 00:34:56

بعدين عباده الصالحين. وصار من خيرة اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. المهم ان الاسلام يحضرنا عند ظهور الفتنة عند ظهور الفتنة ان ان نحرض على ان نستمسك بديننا ونعتض به. نشوفو اش قالينا - 00:35:16

ونعني عليها بينما لو قطعونا ما تركنا لقول النبي. لو قطعونا قطع ما نخالف قول النبي محمد والله يحمينا وحتى لو اخذونا مثل ما قال واحد اخذ مسيلة الكذاب رجلين من اصحاب محمد. قال لاحدهما - 00:35:36

اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال اشهد ان محمدا رسول الله قال تشهد اني رسول الله؟ قال انا ما اسمعواش تقول. قال اقول اتشهد اني رسول الله؟ قال ما اسمع. فامر به - 00:35:56

سلبت عنقه. ثم اخذ الرجل الثاني وقال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد كرر. اشهد ان محمدا رسول الله. قال اتشهد اني رسولك؟ قال اشهد. فخلی سبيله - 00:36:16

فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال اما احدهما فسبق هنينا له الجنة اما الآخر فسبق الى فضيلة. الاول ده سبق الى فضيلة. هنينا له الجنة. واما الثاني فقبل رخصة الله - 00:36:36

فقبل الله منه. يعني اللي عندما اكره على الكفر وقلبه مطمئن بالایمان لا يضره كما جاء في في كتاب الله. في سوء فاخر سورة النحل الا من بالایمان. هذا مثال. فنحن في زمننا هذه. علينا نقرأ بالليل والنهر نقرأ في البخاري ونقرأ في القرآن - 00:36:56

المصحف ان كانت الآية غامضة علينا سألنا اهل العلم والذكر. بس ما نسأل اتباع الهوى الواحد منهم مرة يكفر الحاكم والثاني بعدين يعبده. يعني يبدأ يكفر الحاكم وبعد يومين اذا دق عن حلاوة السجن ولا ذا بدأ بدأ يعبده - 00:37:16

يقول له ايه كل شيء يظن ان السلطان بيبيه يعمله. وقد لا بيبيه السلطان ولا السلطان يريد هذه الفتاوي. بحال من الاحوال. لانه ما هو من مصلحة لا سلطان ان يضل الناس عن سوء السبيل. اذ سعادة الامة من حاكمها ومحكومها ان تستمسك بشرعية الله. اذا - 00:37:36

عن شريعة الله قيد انملة بدا الهوية بها. بدا السقوط بها. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. الآية قلت ان الآية الثانية من هذه الآيات الخمس - 00:37:56 اشتملت على الذين يصدون عن سبيل الله هذه واحدة. ويبغونها عوجا. ويبغون لها عوجان يعني لا يريدون سبيلا مستقيما. لا يريدون

طريق الهدى. مثل ما قال رب فيهم ان سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. دايما دايما معوجين. دايما

- 00:38:16

يبحثون عن العوج. ما يبحثون عن الطلاق الذي يهدي الى الجنة. ما يبحثون عن الطلاق السوي. عن الصراط المستقيم. عن هدى الله الذي بعث به الانبياء المرسلين واخرهم وخاتمهم وشيخهم محمد صلى الله عليه وسلم. الذين يصدون عن سبيل الله ويبغون يريدونها غير مستقيمة - 00:38:46

شافوا المحاكم الشرعية قائمة قالوا والله المحاكم تحتاج لتنظيم. وايش التنظيم؟ خلينا ندخل لها القوانين والقوانين اسهل لان ليس ليش نرجو من الزاني؟ ليش نجلد الزاني البيت؟ ليش نجلده كانهم اعلم بالخلق من خالقهم - 00:39:06

كأنه اعلم بمصالح الخلق من خالقهم. واحن على الخلق من خالقهم ورازقهم. اللي رباهم في بابائهم وامهاتهم وارحام امهاتهم حتى اخرجهم بعد النطفة علقة وبعد العلاقة مضغة لم يشتراك فيها احد لا ملك - 00:39:26

ولا ملك مقرب في السماوات ولا احد من اهل الارض. ولا اباونا ولا امهاتنا. ما واحد اشتراك ابدا. ابدا ابدا ولو اجتمع نطق اطباء لاصلاح نطفة قضى الله فسادا لا يستطيعون اصلاحها. كان من رجل في غاية الصحة والقوه والنشاط وزوجته كذلك - 00:39:46

لا بنين ولا بنات. وكم من رجل مريض يجيب مثل المؤس؟ عدد من الاولاد والبنات. يخلق ما يشاء يخلق ما يشاء يهرب لمن يشاء انان ما يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعله من يشاء عقيما والذي يفعل - 00:40:06

يحكم ما يريد لا رد للقضايا ولا معقبة للحكم. فانت اذا ايمنت ان الهك وسيدك ورازقك ومالك ناصيتك. حياتك بيده وموتك بيده وشقاوتك بيده وسعادتك بيده فما عليك الا ان تطلع اليه. وتذلل نفسك لا. وتقول يا حي يا قيوم يا بادي يا بديع السماوات والارض - 00:40:26

يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغفست فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خالقك وكلتني الى عجز وضعف وفاقة. يعني اضيع. اذا كان عبد الله للعبد مسعفا. اذا كان عبد الله للعبد - 00:40:46

تأتي له من كل شيء مراده. واول وان لم يكن عنون من الله للفتاوة فاول ما يقضى عليه الجهاد. كده تطلع كده. يضرها يا بنتي اطلع شمال او يضرها شمال تطلع يمين. يعني معنى اذا كان اذا كان عون الله لك نجحت. وسهل لك العسير - 00:41:06

وجبرك الكسيير ويسرك الامر اللي ما يخطر لك على البال ويدور لك في الخيال. فاذا التجأت اليه وابن دقيق العيد له ابيات من الشيعة جميلة يقول فيها وقاتلتي وقاتللة مات الكرام وقاتللة مات الكرام - 00:41:26

فمن لنا؟ الشيوخ اللي كانوا يحسنون لنا ماتوا. مين اللي بيبي يحسن علينا؟ يقول وقاتلتي. مات الكرام فمن اذا عضنا الدهر الشديد بنابه فقلت لها من كان هاية غمه همه فقلت لها من كان - 00:41:46

غاية مهم سؤالا لخلق فليس بنابه فهونبي. لان مات من يرجى فمعطيهم الذي يرجونه باق ببابه. اذا لفت بباب الكريم بباب الذي بيده الخير كله ولا يدفع شيئا من الشر - 00:42:06

الا هو الا هو لا رب سواه. الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون. هذى الثالثة من من كانت القبيحة الاولى القبيحة الاولى اللي يفضحهم الله يوم القيمة على رؤوس الاشهاد ويقول الشهادة هؤلاء الذين كذبوا على على ربهم. القبيحة الثانية - 00:42:26

انهم يصدون عن سبيل الله. القبيحة الثالثة يبغونها القابح الرابعة. القبيحة الرابعة انهم لا يؤمنون بالآخرة وهم كافرون بها يعني احنا اهل الایمان نؤمن بان اجسادنا اذا متنا لو تفرقنا - 00:42:46

لو جمعت لو جمع الموتى في بلاد كثيرة وطحنا طحنا وصاروا اشد من الدقيق والعجين. وتكون منهم جبال من الحديد. او جبال من الحجارة قل كونوا حجارة يقول ربنا تبارك وتعالى قل كونوا حجارة اصيروا حجارة او حديدا او خلق مما يكبر في - 00:43:06

فسيقولون من يعيينا. واسن الذي يبسط كل الجنة؟ كل جسد لميت من هذا الحديد او اللي صار حديد او اللي صار حجاب قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم. فسيقولون من يعيينا؟ قل الذي فطركم اول مرة - 00:43:36

هذه النطفة وانظر فيها. وهات اكبر مجهر وحشه قدام عينك. وانظر هل تجد رأسا؟ هل تجد كبدا بيته ام عاد غلاظ ام عاد ما تجد شيئا وبعد مدة اربعين نقطة واربعين علقة قطعة دم واربعين - 00:43:56

قطعة لحم وبعدين شيوخ القناة ويطلع لك روس ودماغ ومخ مع انه بعد بعد يطفى بخمسة ايام يقول ابن حافظ ابن حجر مع الاطباء في عصره عصر اللسان ثمانية وكذا انه اكتشفوا ثلاث - 00:44:16

في اليوم الخامس من النطفة ثلاث نقاط سود. واحدة محل المخ. وواحدة تصير محل الكبد. واحدة تصير محل القلب.

نقطة سودا تصير هي الكبد. ونقطة سودا تصير هي المخ. وتتحول بعدين ثم ينشئه خلقا اخر فتبarak - 00:44:36

ولو لم نكن لهم اية للناس في انفسهم الا اطراف اصابعهم اللي الاصلع لا يتجاوز مليمتر واحد اللي هو مخططها تخطيط. انا اصبعي الابهام غير الليالي غير الوسطى غير القنصلية. مختلف تماما. الخطوط مختلفة تماما - 00:45:03

ولا يوجد اصبع خطوطه توافق الاصلع الثاني من انف من يدك او من رجلك وغير الخلق من ادم الى يوم القيمة كله مختلافات البصمات ولذلك كل دول الكفر كدول الاسلام تعترف بالبسطة اكثر من الخطاف والشهود. اذا جاء بصمته لاقوا بصمته ولا تتغير. انا قلت ان بعض الناس في بعض - 00:45:23

اللصوص والسراق والقتال وال مجرمين يحرقون ايديهم قبل ارتكاب الجريمة. اصابعهم حتى تموت الخطوط. وبعدين يرتكبوا الجريمة ماتت ما يمر بعدها اسبوعين الى رجعة كما كانت اول مرة. وربما يقول لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. فيحسب الانسان ان لا النجم عظاما بل - 00:45:43

على نسور يا بنان. انه صعيدي يصبح خطوطه كما كانت. اللي صار قطعة حديد مع امم من الخلف. او كتلة من الحجارة مع امم الخلف يرجع كل واحد لحاله. يقوم - 00:46:03

نادي المنادي ايها الاجزاء المتمزقة. والعظم متفرقة. ان الله نحن نؤمن بذلك. ونؤمن بان الله لا يعجزه شيء في السماوات وتولى في الارض. وعندنا ان امر الساعة كلمح البصر او هو اقرب. كلمح البصر عند الله عز لا لا يكلف شيء. اهون عند الله اهون عند الله - 00:46:13

من كل شيء. يعني ما في اي كلفة ولا مشقة انما امره اذا اراد شان ان يقول له كن فيكون. نحن نؤمن نؤمن بذلك باجسامنا ستعود واشباهنا ستعود بس اهل اليمان يصير طول الواحد منهم ستون ذراعا - 00:46:33

في السماء. كل من يدخل الجنة يصير على صورة ادم عند بدء خلقه طوله ستون ذراعا في السماء في المؤمنين درجات. بعضهم اكثر بهاء وبياضا ما هو القمر ليلة خمستاشر - 00:46:53

اشد بياض من الارض بهاء ونورا من القبر ليلة الكمال والتمام. والشمس في رائعة النهار. هنا يحشرهم الله عاوزوهم صدق. الكفار يتحولون كما قال وحشرهم يوم القيمة صما وعميا وبكم - 00:47:13

كلما زدناه سعيرا على النار كلما خبز زدناهم سعيرا في جهنم. وينادون ويصرخون يا مالك ليقطع انكم ماكسون لقد جئناكم بالحق ولكن اكتركم بالحق كارهون. اليهود يقولون نحن نؤمن باليوم الاخر لان عندهم فيها وصايا موسى والتوراة - 00:47:33

الايام باليوم الاخر. واوفيه وصايا عيسى اليمان باليوم الاخر. لكن اللي حرفوا دين عيسى كما حرف اليهود دين موسى وقالوا بحث ارواح لا بحث اجسام. لا في اكل ولا شرب ولا نكاح ولا لذة ولا قصور ولا ذا انما تلذذ ارواح - 00:47:53

وينكرون بعث الاجسام. اليهود والنصارى. ولذلك ربنا يقول يبين انهم ليسوا مؤمنين باليوم الاخر كما انهن لسواء امين بالله. لان احنا كان نؤمن بالله. النصراني يقول الله الاب والابن والروح القدس - 00:48:13

امين. يعني ثلاثة اقاليم يكون منهم الاكلوم الاصلي وهو الله. يعني الله عبارة عن ثالث ثلاث. الاب والابن الروح القدس ويقولوا هذا ايمان بالله. امنا بالله. والنصارى واليهود شبيه بهم. شبيه يقولوا العزيز ابن الله. العزيز ابن الله - 00:48:33

ولكن كلهم لا يؤمنون اللي يقول انا امنت بالله. وهو يرى ان الله يلد هزم امن بالله. ولا عرف الله هو كافر بالله. الله لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. ليس له نظير ولا ند ولا شبيه. شف الكلمات في الانجيل الى اليوم. انا نقلتها في - 00:48:53

وكتاب وكلمات سته الى اليوم تصف الله بأنه الله واحد. ربى امر اسماعيل ربى ابراهيم واسماعيل واسحاق الله واحد يقولون الله واحد لكن مكون من اقاليم. فقال ربنا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله. لانه بيقول انا امنت بالله هو يؤمن - 00:49:13

انه ثالث ثلاثة او انه يلد ويولد وان له شبيه ونظير ونيد. يقول قاتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. لانه قالوا ايمان ايه؟ في بعث ارواح ذبحت اجسام طور الكفار كانوا نائح حياة. الكفار في مكة. كانوا يكفرون بشيء اشد من كفرهم بالبحث والدار الاخرة - 00:49:33

يعني ما ما نازعه في شيء اشد من نزعه في اليمان باليوم الاخر. واحد منهم يجي بعظام ميت من من المعلى في مكة ويبدأ بيده بيبي يفتحه بيده كذا ويقول يا محمد ويكسر العظم بيده قال العظم الميت بيده يفتحه ايحيي هذه الله بعد موتها - 00:49:53

وينزل الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رمي قل يحيي الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. اسمع الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. فاذا انتم هنا تؤخذون. يعني يجمع بين الاخرين والضاد. فاذا اوليس الذي - 00:50:13

السماءات والارض قادر على ان يخلق مثلهم. بل وهو الخالق العليم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء واليه ترجعون والله اعلم. الصلاة على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:50:33 - 00:50:52